

أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) على نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة بمدينة
الرياض

اسم الطالبه
تغريد سعد الودمان

الرقم الجامعي
232000503

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2026م

جدول المحتويات

1.	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	3
1.1.	المقدمة.....	4
1.2.	مشكلة الدراسة.....	5
1.2.1.	فجوات على المستوى النظري:.....	6
1.2.2.	فجوات على المستوى التطبيقي:.....	6
1.3.	أهمية الدراسة.....	7
1.3.1.	على المستوى النظري:.....	7
1.3.2.	على المستوى التطبيقي:.....	7
	المراجع:.....	9

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد عالم الأعمال والتقنية في العصر الحالي تطوراً سريعاً، حيث أصبحت الشركات الناشئة تواجه تحديات متعددة تتعلق بسرعة التغيرات التكنولوجية، وتنوع متطلبات العملاء، وزيادة المنافسة في الأسواق المحلية والدولية. وفي هذا السياق، برزت منهجية الإدارة الرشيقة (Agile) كأحد الأساليب الحديثة لإدارة المشاريع التقنية، نظراً لقدرتها على تعزيز المرونة، وتسريع دورة تطوير المنتجات، وتحسين الاستجابة لمتغيرات السوق. وتعد المنهجية الرشيقة تحولاً جذرياً في أسلوب إدارة المشاريع التقليدية، إذ تركز على التفاعل المستمر مع العملاء، والتعاون بين الفرق، والتسليم المرحلي للمنتجات، بدلاً من الاعتماد على خطط ثابتة وطويلة المدى، مما يجعلها مناسبة بشكل خاص للشركات الناشئة التي غالباً ما تعمل في بيئات ديناميكية وغير مستقرة (جراد، 2025).

تنبع أهمية دراسة أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة في الشركات الناشئة بمدينة الرياض من الحاجة إلى فهم مدى مساهمتها في تحسين معدلات نجاح المشاريع التقنية. فالشركات الناشئة تواجه مخاطر عالية مرتبطة بالموارد المحدودة، وضغط الزمن، وارتفاع توقعات العملاء، مما يجعل اختيار منهجية إدارة المشروع المناسبة عاملاً حاسماً في تحقيق أهدافها. وتتيح المنهجية الرشيقة آليات للتخطيط التكراري، والتكيف السريع مع المتغيرات، وتحفيز الابتكار، ما قد يقلل من الفشل في المشاريع التقنية، ويزيد من فرص تحقيق القيمة المرجوة للمستخدمين النهائيين (خرمي، 2024).

وقد تناولت الأدبيات العلمية تطبيقات الإدارة الرشيقة في مجالات مختلفة، حيث أظهرت الدراسات أن اعتماد المبادئ الرشيقة يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات، وتقليل الهدر، وزيادة رضا العملاء، وتعزيز قدرة الفرق على التكيف مع التغيرات المفاجئة. إلا أن معظم الدراسات السابقة ركزت على بيئات شركات كبرى أو صناعات محددة، في حين تظل الشركات الناشئة في الأسواق العربية، وخصوصاً في مدينة الرياض، أقل تمثيلاً في البحث العلمي. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة ميدانية تهدف إلى قياس أثر تطبيق الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع التقنية في هذا النوع من الشركات، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية، والاقتصادية، والتنظيمية التي قد تؤثر على فاعلية المنهجية (Khawka، 2024).

تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في سد الفجوة المعرفية بين النظرية والتطبيق، من خلال تحليل أثر استخدام مبادئ وأدوات الإدارة الرشيقة في الشركات الناشئة على مستوى النجاح التقني للمشاريع. فالفهم العميق للعلاقة بين منهجية العمل المرنة

وأداء المشاريع لا يسهم فقط في تعزيز ممارسات الإدارة الفعالة، بل يوفر أيضاً مؤشرات قيمة لأصحاب الشركات والمستثمرين والممارسين في القطاع التقني حول كيفية تحسين معدلات نجاح المشاريع في بيئات ديناميكية ومعقدة مثل مدينة الرياض. تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم التأثير العملي لتطبيق الإدارة الرشيقة على المشاريع التقنية في الشركات الناشئة، وتقديم إسهام معرفي وعملي يربط بين مفاهيم الإدارة الحديثة وواقع بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، بما يدعم تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المشاريع وتحقيق النجاح المستدام.

1.2. مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة هذه الدراسة من التحديات المتزايدة التي تواجهها الشركات الناشئة في مدينة الرياض عند إدارة المشاريع التقنية، حيث تعاني هذه الشركات غالباً من ضغوط زمنية، وموارد محدودة، ومتطلبات متغيرة من العملاء، بالإضافة إلى بيئة تنافسية ديناميكية. وعلى الرغم من انتشار مفهوم الإدارة الرشيقة (Agile) كمنهجية حديثة لإدارة المشاريع، إلا أن مدى تأثيرها الفعلي على نجاح المشاريع التقنية في بيئة الشركات الناشئة السعودية لا يزال غير واضح بما يكفي. فبينما توضح النظرية أن المبادئ الرشيقة تساعد في تعزيز المرونة، وتسريع التسليم، وتحسين التعاون بين الفرق، فإن التطبيقات العملية في الشركات الناشئة قد تختلف بحسب خصائص السوق المحلي، وقدرات الفرق التقنية، ومستوى تبني الثقافة الرشيقة.

وتتجلى المشكلة في غياب فهم عملي دقيق لمدى فعالية الإدارة الرشيقة في تحقيق نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة، سواء من حيث الالتزام بالجدول الزمني، أو جودة المنتجات، أو تحقيق رضا العملاء. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المؤسسات الكبرى أو الأسواق الغربية، مما يترك فجوة معرفية كبيرة حول كيفية تطبيق هذه المنهجية في بيئة محلية ناشئة ذات موارد محدودة وقدرات تنظيمية متفاوتة. ومن ثم، يصبح من الضروري إجراء دراسة ميدانية تقيّم العلاقة بين تطبيق الإدارة الرشيقة ونجاح المشاريع التقنية في السياق الخاص بمدينة الرياض، لتقديم رؤية عملية قائمة على بيانات دقيقة يمكن الاستفادة منها في تحسين إدارة المشاريع في هذا القطاع (Idemudia, 2023).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

على المستوى النظري، على الرغم من وفرة الأدبيات التي تناولت منهجية الإدارة الرشيقة ونجاح المشاريع في سياقات مختلفة، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على تطبيق المنهجية في شركات كبيرة ذات هياكل تنظيمية ثابتة وفرق عمل مستقرة. ولم تُسلط الأبحاث الضوء بشكل كافٍ على التحديات الخاصة بالشركات الناشئة، التي غالباً ما تعمل في بيئات عالية عدم اليقين، وتتميز بالموارد المحدودة، وحاجة أكبر للابتكار المستمر، وسرعة الاستجابة لمتغيرات السوق.

كما أن الدراسات النظرية الحالية غالباً ما ركزت على مكونات محددة للمنهجية الرشيقة، مثل الاجتماعات اليومية (Daily Stand-ups) أو دورات السبرنت (Sprints)، دون ربط شامل بين جميع مبادئ Agile ومستوى نجاح المشاريع التقنية. وبهذا، توجد فجوة في الأدبيات النظرية التي يمكنها توضيح العلاقة التفاعلية بين تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة ككل ونجاح المشاريع في بيئة الشركات الناشئة، بما يشمل الجوانب الزمنية، والجودة، والرضا، والكفاءة التشغيلية. وتبرز الحاجة إلى تطوير إطار نظري متكامل يربط بين مبادئ Agile ومتغيرات قياس النجاح في المشاريع التقنية، بما يتيح اختبار هذه العلاقة في سياق محلي محدد مثل مدينة الرياض (Muhammad، 2025).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتوجد فجوة واضحة بين ما تظهره النظرية حول فعالية الإدارة الرشيقة وبين الواقع العملي للشركات الناشئة في مدينة الرياض. فالكثير من هذه الشركات لا تعتمد المنهجية الرشيقة بشكل رسمي أو متكامل، أو تطبقها جزئياً دون متابعة دقيقة لنتائجها، مما يؤدي إلى صعوبة قياس أثرها الفعلي على نجاح المشاريع. كما أن التحديات العملية المرتبطة بالقيود المالية، ونقص الخبرات المتخصصة في الإدارة الرشيقة، والتغيرات السريعة في متطلبات السوق، تجعل من الضروري إجراء دراسة ميدانية تتيح تقييم الأثر الواقعي لتطبيق Agile على المشاريع التقنية.

لم تركز الدراسات التطبيقية السابقة على تحليل نجاح المشاريع التقنية في الشركات الناشئة المحلية من منظور متعدد الأبعاد، يشمل الزمن، والجودة، والرضا، والمرونة التشغيلية. وهذا يترك فجوة كبيرة في قدرة المؤسسات على استخلاص الدروس العملية، وتطوير استراتيجيات إدارة المشاريع بما يتناسب مع خصوصيات السوق السعودي. ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية، التي تهدف إلى تقديم مؤشرات كمية ونوعية حول أثر تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة على نجاح المشاريع

التقنية، لتكون مرجعاً عملياً للمديرين وأصحاب الشركات الناشئة في تعزيز فعالية أدائهم وتحقيق نتائج مستدامة (Al-Mamary، 2025).

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري في تقديم إسهام معرفي يعمّق فهم العلاقة بين تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة ونجاح المشاريع التقنية في بيئة الشركات الناشئة. فبينما تتوافر العديد من الدراسات حول Agile في بيئات الشركات الكبرى أو الأسواق الغربية، فإن الفهم النظري لتأثير هذه المنهجية على المشاريع التقنية في سياق محلي ناشئ، مثل مدينة الرياض، لا يزال محدوداً. ومن خلال تحليل المبادئ الأساسية للإدارة الرشيقة وكيفية تطبيقها في بيئة ديناميكية ومرنة، تسعى الدراسة إلى بناء إطار نظري متكامل يربط بين مفاهيم المرونة، والتخطيط التكراري، والتعاون بين الفرق، وبين مؤشرات نجاح المشاريع مثل الالتزام بالجدول الزمني، وجودة المنتج، ورضا العملاء. ويتيح هذا الإطار فرصة تطوير المعرفة النظرية في مجال إدارة المشاريع، وإثراء الأدبيات العلمية العربية بتوضيح كيفية انتقال المفاهيم الرشيقة من نطاق التجريب النظري إلى واقع الشركات الناشئة في بيئة محلية متميزة بخصائصها الثقافية والاقتصادية والتنظيمية (Chahal، 2023).

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

أما على المستوى التطبيقي، فتنبع أهمية الدراسة من دورها في تقديم رؤية عملية للمديرين وأصحاب الشركات الناشئة حول كيفية الاستفادة القصوى من تطبيق منهجية الإدارة الرشيقة لتحسين أداء مشاريعهم التقنية. فالشركات الناشئة غالباً ما تواجه تحديات مرتبطة بالمنافسة الشديدة، وضيق الموارد، وسرعة تغير متطلبات السوق، مما يجعل من تبني أساليب إدارة فعالة عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح. ومن خلال الدراسة، سيتم تقديم مؤشرات كمية ونوعية حول أثر Agile على مختلف جوانب نجاح المشاريع، مثل تحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة جودة المنتجات، وتسريع زمن التسليم، وتعزيز رضا العملاء، وتطوير ثقافة العمل التعاونية داخل الفرق. وتتيح هذه النتائج للممارسين إمكانية اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات دقيقة،

وتصميم استراتيجيات إدارية تناسب احتياجاتهم، كما يمكن أن تشكل قاعدة لتطبيق مبادئ الإدارة الرشيدة في مشاريع مستقبلية، مما يعزز قدرة الشركات الناشئة على مواجهة المخاطر وتحقيق استدامة النجاح في بيئة تنافسية ديناميكية (Wafa، 2022).

المراجع:

- المراجع العربية

- جراد, ف. (2025). دور منهجيات الإدارة الرشيقة في تحسين أداء المشاريع في قطاع التكنولوجيا دراسة تطبيقية علي شركة الوطنية لحماية الاتصالات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية . Retrieved from <https://arusp.org/researches/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%A3/>
- خرمي, ش. (2024). تأثير تطبيق منهجية المشاريع الرشيقة "أجايل" على جودة الأداء والمدة الزمنية لمشروع نيوم. (3(8). Retrieved from <https://ijsr.vsrp.co.uk/2024/08/the-impact-of-implementing-agile-project-methodology-on-performance-quality-and-project-duration-for-neom-project/>

- المراجع الأجنبية

- Rubab Wafa .(2022) .The Impact of Agile Methodology on Project Success, with a Moderating Role of Person's Job Fit in the IT Industry of Pakistan . تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2076-3417/12/21/10698>
- Sandra Orobosa Idemudia .(2023) .Digital Infrastructure Barriers Faced by SMEs in Transitioning to Smart Business Models . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/392623358_Digital_Infrastructure_Barriers_Faced_by_SMEs_in_Transitioning_to_Smart_Business_Models
- Sunil Chahal .(2023) .Agile Methodologies for Improved Product Management . تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/373981863_Agile_Methodologies_for_Improved_Product_Management
- Syed Sardar Muhammad .(2025) .Digital transformation or digital divide? Smes' use of AI during global crisis . تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S004016252500215X>
- Yaser Hasan Al-Mamary .(2025) .The transformative power of artificial intelligence in entrepreneurship: exploring AI's capabilities for the success of entrepreneurial

ventures .تم الاسترداد من <https://link.springer.com/article/10.1186/s43093-025-00533-7>

Zeyad Mustafa Hamed Khawka .(2024) .Effect of lean supply chain on competitive advantage: a systematic literature review .تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/381722669_Effect_of_lean_supply_chain_on_competitive_advantage_a_systematic_literature_review